@ 448 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ يسبح ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (1) هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) * * * * * * $ تفسير سورة التغابن $.

وهي مدنية في قول الأكثرين . وقال الضحاك : مكية . وقال الكلبي : مكية ومدنية . ومعناه : أن بعضها مكية ، وبعضها مدنية . وا أعلم . .

قوله تعالى : (^ يسبح ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) قد ذكرنا معاني هذا من قبل . .

قوله تعالى : (^ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) قال علي بن أبي طلحة الوالبي : خلقكم كفارا وخلقكم مؤمنين ، قاله ابن عباس ، وقد أيد هذا المعنى قوله تعالى : (^ إن ا يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من ا وسيدا وحصورا) فأخبر أن ا تعالى خلقه كذلك . وفي الخبر أنه عليه الصلاة والسلام قال : ' إن ا تعالى خلق يحيى سعيدا في بطن أمه ، وخلق فرعون كافرا في بطن أمه ' . .

وروى سفيان عن عمرو بن دينار عن [أبي] الطفيل قال : سمعت ابن مسعود رضي ا عنه يقول : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره . فقلت : ثكلت أم الشقي من قبل أن يعمل ، فلقيت حذيفة بن أسيد وكنيته أبو شريحة الغفاري فذكرت له ذلك فقال : ألا أخبرك بأعجب من هذا ! سمعت رسول ا يقول : ' إذا استقرت النطفة في رحم المرأة أربعين ليلة أو قال : خمسا